

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَنْدَسَ بِفُلَانٍ : غَابَ بِهِ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثٍ رَوَاهُ : يَخْرُجُ  
عُنُقُ مِنَ النَّارِ فَتَحْنَسُ بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ أَيْ تُغَيَّبُهُمْ  
وَتُدْخِلُهُمْ فِيهَا . كَتَحْنَسَ بِهِ . وَالْحَنْدَسُ كَشَدَادٍ : الشَّيْطَانُ قَالَ  
الْفَرَّاءُ : هُوَ إِبْلِيسُ يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى : فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ أَكْثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ  
أَنَّ الْخُنُوسَ هِيَ : الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا أَوِ السَّيَّارَةُ مِنْهَا دُونَ  
الثَّابِتَةِ : أَوِ النَّجُومِ الْخَمْسَةِ تَحْنَسُ فِي مَجْرَاهَا وَتَرْجِعُ وَتَكْنَسُ  
كَمَا تَكْنَسُ الطَّيَّاءُ وَهِيَ زُحَلٌ وَالْمُشْتَرِي وَالْمَرِيخُ وَالزُّهُرَةُ وَعُطَّارِدُ  
لأَزْهَى تَحْنَسُ أَحْيَانًا فِي مَجْرَاهَا حَتَّى تَخْفَى تَحْتَ ضَوْءِ الشَّمْسِ  
وَتَكْنَسُ أَيْ تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنَسُ الطَّيَّاءُ فِي الْمَغَارِ وَهِيَ الْكِنَاسُ  
وَحُنُوسُهَا أَزْهَى تَغَيَّبُ كَمَا تَغَيَّبُ الطَّيَّاءُ فِي كِنَاسِهَا وَقِيلَ : حُنُوسُهَا  
: اسْتِخْفَاؤُهَا النَّهَارَ بَيْنَنَا نَرَاهَا فِي آخِرِ الْبُرُوجِ كَرَّتْ رَاجِعَةً إِلَى  
أَوَّلِهِ . وَقِيلَ : سُمِّيَتْ حُنُوسًا لِتَأْخُرَها ؛ لِأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ  
الْمُتَحَدِّثَةُ الَّتِي تَرْجِعُ وَتَسْتَقِيمُ . وَقِيلَ : سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَحْنَسُ  
وَتَغَيَّبُ كَمَا يَحْنَسُ الشَّيْطَانُ . قِيلَ : إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ  
يَجْتَمِعُ عَلَى الْقَلْبِ إِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ عَزَّ وَجَلَّ تَنَحَّى وَحْنَسَ وَإِذَا  
تَنَحَّى عَنِ الذِّكْرِ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوَسْوِسُ . نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ .  
وَالْحَنْدَسُ مُحَرَّرَةٌ : قَرِيبٌ مِنَ الْفَطَسِ وَهُوَ تَأْخُرُ الْأَنْفِ عَنِ الْوَجْهِ مَعَ  
ارْتِفَاعِ قَلِيلٍ فِي الْأَرُونِيَّةِ . وَقِيلَ : لِمُوقِ الْقَصَبَةِ بِالْوَجْدَةِ وَضَخَمُ  
الْأَرُونِيَّةِ . وَقِيلَ : انْقِبَاضُ الْقَصَبَةِ الْأَنْفِ وَعِرْضُ الْأَرُونِيَّةِ : وَقِيلَ : هُوَ  
تَأْخُرُ الْأَنْفِ إِلَى الرَّأْسِ وَارْتِفَاعُهُ عَنِ الشَّفَةِ وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا  
مُشْرِفٍ . وَهُوَ أَحْنَسُ وَهِيَ حَنْسَاءُ وَالْجَمْعُ حُنُوسٌ . وَقِيلَ : الْأَحْنَسُ : الَّذِي  
قَصَرَتْ قَصَبَتُهُ وَارْتَدَّتْ أَرُونِيَّتُهُ إِلَى قَصَبَتِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
تُقَاتِلُونَ قَوْمًا حُنُوسَ الْأَنْفِ وَالْمُرَادُ بِهِمُ التُّرُكُ ؛ لِأَنَّهَا الْغَالِبُ عَلَى  
آنَافِهِمْ . وَالْأَحْنَسُ : الْقَرَادُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْأَحْنَسُ : الْأَسَدُ  
كَالْحَنْدَسِ وَسُ كَسْنَسُ قَالَ الْفَرَّاءُ : الْحَنْدَسُ وَالسُّنُوسُ بِالسُّنُوسِ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ فِي  
وَجْهِهِ وَأَنْفِهِ وَبِالصَّادِ : وَلَدُ الْخَنْزِيرِ .

والأخندس بن غيث بن عصمة : أجد بني صعوب بن وهب بن جلي بن أخمس  
بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار . والأخندس بن العباس بن خنديس بن  
عبد العزري بن عائذ ابن عميس بن بلال بن تيمم ابن ثعلبية .  
والأخندس بن نعة ابن عدي بن كعب بن عليم ابن جناب الكلبي  
شعراء .

والأخندس بن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن  
معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب . الصواب فيه أنه شاعر ليس له  
صحبة والذي له صحبة هو الأخندس بن شريق الثقفاني حليف بني  
زهره وهو لقب له ؛ لأنه خندس بني زهره يوم بدر وكان مطاعاً  
فيهم فلم يشهدوها منهم أجد كما في العباب . والأخندس بن جناب  
السلامي : صحابي . وأبو عامر بن أبي الأخندس الفهمي : شاعر  
وفاته أخندس بن خليفة ؛ تابعي عن ابن مسعود . وخندساء بنت  
خزام بن خالد الأنصاريّة لها ذكر في حديث أبي هريرة B وفي  
الموطأ : زوجهها أبوها وهي ثيب . وخندساء بنت عمرو بن  
الشريد السلميّة الشاعرة اسمها تمار و فدت وأسلمت  
صحابي . وخندساء بنت عمرو وأخت صخر شاعرة وهي بنت عمرو  
بن الشريد السلميّة التي ذكرها . وهي التي يُقال لها : خنداس كغراب  
أيضاً جاء ذلك في شعر دريد بن الصمة :